



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٤ من جدول الأعمال: برامج التسهيلات

إمكانية الوصول للمسافرين ذوي الإعاقة في مجال الطيران

(مقدمة من اتحاد النقل الجوي الدولي (الأياتا))

الموجز التنفيذي

في عام ٢٠٠٦، أقرت الأمم المتحدة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والتي أعطت الدول مسؤولية تعزيز وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. بالإضافة إلى ذلك، تدعو خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ إلى اتخاذ إجراءات هادفة (تتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة) من جانب الشركات، بما في ذلك قطاع النقل.

وضعت الإيكاو المعايير الدولية والممارسات الموصى بها في الملحق التاسع من اتفاقية شيكاغو المتعلقة بتسهيل النقل الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة.

وعلى الرغم من وجود مثل هذا القانون الدولي والإرشاد، فإن صناعة الطيران تشهد زيادة مطردة في السياسات الوطنية/الإقليمية المتعلقة بالإعاقة التي تكون إما غير منسقة أو تتعارض بشكل مباشر مع بعضها البعض. على الرغم من حسن النية، فإن هذه المبادرات يمكن أن تقوض جهود الإيكاو لتشجيع التنسيق والممارسات التنظيمية الأفضل، مما يؤدي إلى تعقيد العمليات لشركات الطيران والارتباك بالنسبة للمسافرين ذوي الإعاقة.

لتعزيز قواعد الوصول المتسقة وضمان تقديم خدمات عالية الجودة، طورت الأياتا مجموعة من المبادئ الأساسية (المرفق (أ))، والتي تدعم التنفيذ المنسق للتشريعات والسياسات المتعلقة بالإعاقة.

الإجراءات: تُدعى جمعية الإيكاو إلى:

(أ) الاعتراف بأن اتباع نهج منسق للعمل بشأن إمكانية الوصول في مجال الطيران يساهم في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛

(ب) توصية الإيكاو بوضع برنامج عمل بشأن إتاحة الوصول للمسافرين ذوي الإعاقة في مجال الطيران، بما في ذلك استعراض المعايير الدولية والممارسات الموصى بها وأدلة السياسات العامة مع مراعاة المبادئ الأساسية للأياتا المبينة في (المرفق (أ)) (المرفق طياً؛

(ج) دعوة الدول الأعضاء، حسب الاقتضاء، إلى النظر في المبادئ الأساسية للأياتا بشأن المسافرين ذوي الإعاقة عند وضع اللوائح وتنفيذها في هذا المجال.

¹ نسخ باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية والروسية والصينية مقدمة من الأياتا.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية - الأمن والتسهيلات
الآثار المالية:	لا توجد
المراجع:	الملحق التاسع - التسهيلات اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ^٢ أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ^٣

١ - المقدمة

- ١-١ في عام ٢٠١١، قدرت منظمة الصحة العالمية أن هناك أكثر من مليار شخص من ذوي الإعاقة في جميع أنحاء العالم، أي ما يعادل ١٥ في المئة من سكان العالم، ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد في السنوات القادمة.^٤ وتشير التركيبة السكانية للسكان أيضاً إلى أن عدد المسنين والمعوقين الذين يرغبون في السفر جواً سيزداد بشكل كبير في المستقبل.
- ٢-١ يتكون الإطار الدولي الحالي للتنمية الشاملة للإعاقة من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، و خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وغيرها من الصكوك الدولية الرئيسية.
- ٣-١ يُقرّ إطار اتفاقية الأمم المتحدة بأن إمكانية الوصول وحرية التنقل والتنقل الشخصي هي حقوق رئيسية للأشخاص ذوي الإعاقة وأن احترام هذه الحقوق ينطوي على مجموعة واسعة من مختلف أصحاب المصلحة.
- ٤-١ كما تقر خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بالإعاقة كمسألة تنمية تشمل العديد من عناصر جدول الأعمال وتدعو إلى اتخاذ إجراءات محددة الأهداف في العديد من المجالات، بما في ذلك النقل.
- ٥-١ يُظهر التصديق شبه العالمي على اتفاقية الأمم المتحدة، إلى جانب اعتماد وتنفيذ جدول أعمال التنمية المستدامة الطموحة لعام ٢٠٣٠، التزامات المجتمع الدولي الملموسة بتعميم مراعاة مسائل الإعاقة باعتبارها حق من حقوق الإنسان وضرورة إنمائية.
- ٦-١ وتتنطبق هذه الصكوك الدولية أيضاً على السفر الجوي. ويدعو هدف التنمية المستدامة ١١-٢ المجتمع الدولي إلى العمل من أجل النقل المستدام لجميع الناس، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة.
- ٧-١ حددت الإيكاو بالفعل ١٣ هدفاً من أهداف التنمية المستدامة على أنها مرتبطة بقوة بأهدافها الاستراتيجية وتلتزم بدعم تنفيذها^٥.
- ٨-١ يحتوي الملحق التاسع للإيكاو على المعايير القياسية وأساليب العمل الموصى بها المتعلقة بتسهيل النقل الجوي للأشخاص ذوي الإعاقة^٦.

^٢ <https://www.ohchr.org/EN/HRBodies/CRPD/Pages/ConventionRightsPersonsWithDisabilities.aspx>

^٣ <https://sustainabledevelopment.un.org/#/>

^٤ https://www.who.int/disabilities/world_report/2011/report/en/

^٥ <https://www.icao.int/about-icao/aviation-development/pages/sdg.aspx>

^٦ يشير الملحق التاسع الفصل ٨ ح) إلى تسهيل نقل الأشخاص ذوي الإعاقة.

٢- المناقشة

- ١-٢ يقوم عدد كبير من الدول بالفعل بتطوير أو بالنظر في تطوير تشريعات أو سياسات أو استراتيجيات أو خطط عمل جديدة تتعلق بإمكانية الوصول، بما في ذلك قطاع الطيران.
- ٢-٢ لسوء الحظ، لا تتبع بعض هذه المبادرات ممارسات تنظيمية أفضل معترف بها، مما قد يؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها للمسافرين ذوي الإعاقة ولشركات الطيران.
- ٣-٢ مع توقع زيادة الطلب على النقل الجوي وعدد الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل كبير على مدار ١٥-٢٠ عاماً، هناك حاجة ماسة لإطار عالمي متناسق يتيح لشركات الطيران الدولية التي تنقل المسافرين ذوي الإعاقة العمل بطريقة مأمونة وأمنة وفعالة ومتسقة.
- ٤-٢ بالنظر إلى الطبيعة الواسعة لموضوع الإعاقة وإمكانية الوصول وحقيقة أنه يؤثر على أجزاء كثيرة من صناعة الطيران، من المهم أيضاً أن يشمل أي نهج بشأن هذا الموضوع جميع أصحاب المصلحة المعنيين الذين يتعاونون معاً لتقديم نظام نقل جوي شامل للإعاقة والذي لا يترك أحداً ولا أي بلد خلف الركب.
- ٥-٢ لدعم الدول، أقامت الأياتا وأعضاء شركات الطيران لديها بالفعل شراكات متعددة الأطراف مع مجموعة من أصحاب المصلحة والتي مكنتنا من وضع مجموعة من المبادئ الأساسية للمسافرين ذوي الإعاقة (المرفق أ)). تتعلق هذه المبادئ بوضع كل من السياسات والعمليات المتعلقة بالمسافرين جواً ذوي الإعاقة، وهي مصممة لتعزيز نهج عالمي متنسق. وهذا يوازن بين احتياجات المسافرين والحقائق التشغيلية لشركات الطيران، وكذلك الحاجة إلى الحفاظ على السلامة كأولوية أولى لصناعة النقل الجوي.
- ٦-٢ يؤدي اتباع نهج دولي ثابت يستند إلى مبادئ أساسية متفق عليها بصورة متبادلة إلى فوائد قيمة للمسافرين ذوي الإعاقة وصناعة الطيران الأوسع:
- أ) سيؤدي إلى زيادة إمكانية الوصول إلى السفر جواً للأشخاص ذوي الإعاقة في جميع أنحاء العالم؛
- ب) سيقوم بتنسيق السياسة الوطنية بحيث يعرف المسافرون ذوو الإعاقة ما يمكن توقعه عند السفر بين مختلف البلدان؛
- ج) سيلغي التعقيد التشغيلي والتكاليف غير الضرورية لشركات الطيران،
- د) سيدعم مساهمة صناعة الطيران في تحقيق مبادرة الأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة بحيث لا تترك أي دولة ولا بلد خلف الركب.
- ٧-٢ لذا، تدعو الأياتا أن تقوم الإيكاو باستخدام هذه المبادئ الأساسية لدعم الحكومات في وضع التشريعات والسياسات الوطنية.

المرفق (أ)

مبادئ الأليات الأساسية بشأن المسافرين ذوي الإعاقة

الأشخاص ذوو الإعاقة مهمون لقطاع النقل الجوي. لهذا السبب طورت الأليات هذه المبادئ العملية لمساعدة شركات الطيران على العمل بشكل تعاوني مع المنظمين ولتوفير تجربة سفر آمنة ومرضية لعملائها القيمين.

مبادئ السياسة

المبدأ الأساسي ١- إمكانية الوصول: ينبغي أن يواصل قطاع النقل الجوي تعزيز الشمول وإمكانية الوصول الشامل لجميع المسافرين، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة.

المبدأ الأساسي ٢- التعريف المشترك: ينبغي أن تطبق التشريعات الوطنية (والصكوك الإقليمية فوق الوطنية) تعريفاً مشتركاً ومتوافقاً للمسافرين ذوي الإعاقة. وينبغي أن تكون تعاريف القانون الوطني متسقة مع المعايير ذات الصلة للإيكاو، بما في ذلك تلك المنصوص عليها في المرفق ٩ من اتفاقية شيكاغو.

المبدأ الأساسي ٣- المواءمة: تمشياً مع المبدأ الأساسي ٢، ينبغي مواءمة التشريعات الوطنية بشأن المسافرين ذوي الإعاقة إلى أقصى حد ممكن عملياً. وينبغي أن ينطبق مبدأ المواءمة بالتساوي على السياسات والإجراءات والممارسات المنفذة عملاً بالتشريعات الوطنية.

المبدأ الأساسي ٤- الوضوح: ينبغي أن يكون التشريع الوطني واضحاً ولا لبس فيه في شروطه. ولا يجب أن ينتهك هذا التشريع التزامات المعاهدة أو غيرها من التزامات القانون الدولي.

المبدأ الأساسي ٥- التشاور: ينبغي أن يتشاور المنظمون مع صناعة الطيران وأصحاب المصلحة الآخرين في قطاع النقل الجوي قبل تبني التشريعات أو السياسات أو الإجراءات أو الممارسات. يجب أن تكون عمليات التشاور هذه شفافة وذات مغزى.

المبدأ الأساسي ٦- تقييم الأثر: ينبغي أن يقوم المنظمون بإجراء تقييم شامل للأثر يتعامل مع تكاليف وفوائد أي إجراء تنظيمي مقترح.

المبدأ الأساسي ٧- التطبيق العادل: ينبغي أن تتضمن التشريعات الوطنية ضمانات لمنع استغلال النظام للمصلحة الشخصية.

مبادئ العملية

المبدأ الأساسي ٨- المساعدة: ينبغي أن تساعد شركات الطيران المسافرين ذوي الإعاقة بطريقة تراعي المصالح الفضلى للمسافرين ولوائح السلامة ذات الصلة والحقائق التشغيلية.

المبدأ الأساسي ٩- الإرشاد: ينبغي على شركات الطيران تقديم إرشادات واضحة للمسافرين ذوي الإعاقة بشأن متطلباتهم الخاصة بنقل أجهزة التنقل والمعدات الطبية.

المبدأ الأساسي ١٠- التدريب: ينبغي دعم موظفي شركات الطيران وخدمات الطيران من قبل أرباب عملهم في اكتساب والحفاظ على المعرفة والمهارات والقدرات المناسبة لتزويد المسافرين ذوي الإعاقة بتجربة سفر سلسة وكريمة.

المبدأ الأساسي ١١ - تخفيض الأعباء: ينبغي أن يكون التشريع الوطني متوازناً في تطبيقه وألا يفرض أعباء غير متناسبة أو غير عملية على شركات الطيران.

المبدأ الأساسي ١٢ - التواصل: ينبغي على المنظمين تشجيع المسافرين ذوي الإعاقة بشدة على تقديم إخطار مسبق باحتياجاتهم قبل سفرهم.

المبدأ الأساسي ١٣ التنسيق: يتعين على أصحاب المصلحة في قطاع النقل الجوي والحكومات تنسيق نهجهم من أجل تقديم خدمة متسقة وكاملة للمسافرين ذوي الإعاقة بغض النظر عن الموقع والحدود الوطنية.

- انتهى -